حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٨ (عدد يناير – مارس ٢٠٢٠)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الميول القرائية لدى اطفال الرياض من وجهة نظر اولياء الامور

سوزان عبدالله محمد *

جامعة بغداد- كلية التربية للبنات - قسم رياض الاطفال

المستخلص

هدفا البحث التعرف الى :

١- الميول القرائية لدى اطفال الروضة (مرحلة التمهيدي) .

٢- التحقق من الفرضية الصفرية التالية : لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسط درجات الاناث ومتوسط درجات الذكور على مقياس الميول القرائية.

تكونت عينة البحث من (١٠٠) طفل وطفلة بعمر (٥-٦) سنوات مرحلة التمهيدي، اختيرت العينة من رياض الاطفال الحكومية في بغداد جانب الرصافة الثانية ، بالطريقة العشوائية .اعدت الباحثة مقياس الميول القرائية ويتكون من (٢٠) فقرة . طبقت الباحثة المقياس باجابة اولياء امور الاطفال عنه ، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على مؤشر الصدق المنطقي وصدق البناء ، ولتقدير الثبات اعتمدت طريقة الفا -كرونباخ .

اظهرت النتائج ان اطفال الرياض يتمتعون بميول قرائية ، كما اشارت النتائج الى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير النوع (ذكور- اناث) على المقياس ، وخرجت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات .

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢٠ .

الفصل الاول :

مشكلة البحث :-

تعد رياض الاطفال في عصر التكنلوجيا المعلوماتية والانترنت والانفتاح على العالم نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة لقيامها بالمساعدة على تنمية قدرات وقابليات الطفل ومعرفة مدى امتلاكه للحقائق والمفاهيم للعمل على توضيح ماهو خاطيء للطفل لان مايتكون منها في مرحلة الطفولة يستمر في النمو والارتقاء في المراحل العمرية اللاحقة لها،واعدادها له للدراسة الابتدائية،وتهيئتها للبيئة المناسبة لنموه واثرها في استثمار ميوله وتحريك دوافع حب الاستطلاع والاستكشاف لديه وحثه على المثابرة والوصول به الى اعلى واجود مستويات التعلم (بهادر ٢٠٠٣:٢) .

ان للخبرات الباكرة دوراً كبيراً في نمو الانسان يوازي الدور الذي تلعبه الوراثة فالبيئة التي تشجع الاطفال على القيام بالمهارات بدون اجبارهم على ذلك تساعد على تطورها في وقت ابكر من غيرهم من الذين لم يلقوا التشجيع نفسه (توق وعدس، ١٩٨٤: ٧٦). يتوقف نمو الطفل مساره على ماتقدمه من خبرات تربوية ذلك النمو الذي له مطالب متعددة واحدة منها هي القراءة،فالميول القرائية لا تبدا من سن القبول بالمدرسة الابتدائية وانما تمتد جذورها التطورية ما قبل المدرسة (موسى ٢٠٠٣:٢)

و القراءة مفتاح الدخول الى جميع العلوم واساس تطور المعرفة في كافة مجالاتها،حيث اكد الحصري في العصر الحديث بقوله ان القراءة (مفتاح التعليم) وتعد حاسة اخرى من حواس الانسان فهو يتزود بالمعرفة عن طريق الحواس ويتحسس الاشياء المختلفة واداته في ذلك القراءة(الحصري، ١٩٥٩:١٢)،واثبتت معظم الدراسات التي بحثت في اهمية الميول القرائية ومنها دراسة (القرشي،١٩٨٥) بأن اهمال الميول القرائية يتسبب في تنشئة اجيال من المتعلمين الاميين تعرف كيف تقرأ ولكنها لاتقبل على القراءة (القرشي، ١٩٨٥ : ٨٩).

وترى الباحثة ان على الوالدين ان ينمو الميل للقراءة لدى اطفالهم عن طريق ممارستهم للقراءة امام الطفل وتأسيس مكتبة في البيت وان تتسم هذه الكتب بالاخراج الجيد والالوان الزاهية والجذابة،وان يخصصوا للطفل مكتبة خاصة به واصطحاب الطفل الى معارض الكتب وتمكينه من شراء الكتب التي تستهويه وتوفير له مكان مناسب يتسم بالهدوء وبالاثارة الكافية عند القراءة كما يفضل وضع قصص ومجلات خاصة بعمره قرب سريره لكي يتصفحها قبيل النوم ويمكن كذلك اقامة جلسات لمناقشة موضوع معين ومثيرامام الطفل لمشاركته في الحديث لان نجاح المدرسة يمكن ان يتحقق للاطفال بدءا من البيت، وقد اشار (شحاته وابراهيم، ١٩٨٧)، الى ان تنمية الميول القرائية لدى الاطفال يحتاج الى ان يميل الوالدان الى القراءة فيقبلون عليها، ويحترمون الكتاب ويقدرون العلم والعلماء وينشئون المكتبات المنزلية، لان سلوكهما الفعلي اقوى تاثيرا من الدعوة النظرية الى القراءة . (شحاته واخرون،١٩٨٧ : ٣٧)

ان من اهم المشكلات التي تواجهها المؤسسات التربوية اليوم هو ازدياد اعداد التلاميذ الذين يعانون من عدم الرغبة في القراءة وضعف ميولهم القرائية التي ترجع الى سنوات ماقبل المدرسة (الطحان وقنديل ٢٠٠٣:١٠). لذا تنطلق مشكلة البحث في الكشف عن الميول القرائية لدى اطفال الروضة (التمهيدي)من وجهة نظر اولياء امورهم ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :-

هل لدى اطفال الروضة في عمر (٥-٦) سنوات ميول قرائية ؟

اهمية البحث :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة واحدة من مراحل النمو الهامة التي تعمل على تنمية شخصية الطفل وتكسبه مهارات متنوعة تساعد على بناء شخصيته بشكل متوازن من خلال برامج مصممه لتحقيق هذا الغرض وكلما زاد الاهتمام بهذه المرحلة تتفتح الاستعدادات والقدرات البشرية، وهي من افضل المراحل العمرية واخصبها لتنمية الميول القرائية للافراد بل ان عزوف الكبار عن القراءة مرده بالدرجة الاولى الى ان عملية تنمية الميول القرائية لم تتم اثناء الطفولة حيث تشكل العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة لان الطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات،فالسنوات الخمس الاولى من حياة الطفل المرحلة الحاسمة في نمو ميول القراءة عند الفرد (السعدون،٢٠٠٥:٦)

تأتي اهمية البحث الحالي من اهمية القراءة في حياة الفرد فقد خصها الله سبحانه وتعالى بفاتحة الرسالة الاسلامية بقوله (اقرأ باسم ربك الذي خلق) صدق الله العظيم (القران الكريم،سورة العلق)،باعتبارها اهم وسائل التفاهم والاتصال البشري، والسبيل الى توسيع افاق الفرد العقلية ومظهرا هاما من مظاهر الشخصية وعامل مهم من عوامل نموها، كما انها نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل التي تهدف في اساسها الى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة لغرض التفاهم بين الناس (مونرو،١٩٨٣ : ١١). وهي قبل ان تكون عملية فسيولوجية او عملية عقلية هي عملية نفسية بالدرجة الاولى حيث ترتبط بالاستعداد للقراءة والميل الى القراءة في بعض المجالات .(عبد الباري، ٢٠١٠: ١٢)

أن القراءة من المهارات التي تاخذ على عاتقها اكتساب المعلومات والخبرات للافراد في كافة المراحل الدراسية وفي جميع المواد اذ قديما قالو (نتعلم لنقرأ) وعدل على القول اليوم الى القول (نقرا لنتعلم) ولهذا عد الضعف في القراءة سببا رئيسيا من اسباب عزوف التلاميذ عن القراءة وهذا ما اثبتته دراسة بيرت (Burt) اذ توصلت الى ان الطالب المتقن للقراءة يميل الى ان يكون ذا قدرة في مجالات التعلم الاخرى (العبيدي والربيعي ٢٠٠٥:٧١) و أن الاستعداد للقراءة عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي، وتشترط النضج العقلي والجسمي للطفل . وعليه فأنه لا يكون لدى الطفل استعداد للقراءة إلا إذا توافرت العوامل اللازمة لذلك وهي النمو العقلي، والنمو الجسمي، والنمو الاجتماعي والانفعالي بالإضافة إلى الخبرة السابقة للطفل.ونجد أن الطفل الذي يوجه إلى الإعداد للتهيئة للقراءة فسيكون ذلك أفضل عائد على نفسيته وعلى عملية التعلم ذاتها، كذلك نجد أن مقاومة الأطفال للكبار وللقراءة وكراهيتهم لها يرجع إلى إكراههم عليها قبل أن يستعدوا لها، وقبل أن يبلغوا النضج المناسب. (عدنان ، ٢٠٠٦: ٥٤).

تعد عملية تعليم القراءة الدعامة الاساسية لاكساب الطفل المهارات الاخرى ويرى بياجيه ان اطفال الخمس سنوات يحتاجون الى اهتمام فردي في جو مرح رسمي واعطائهم الفرصة للمناقشة والتعليق على الاشياء المحيطة بهم،وان الطفل حين يولد يجهل كل شيء عن نفسه وعن الاخرين والبيئة المحيطة به ويعتمد على غيرة في تلبية حاجاته وهو على اساس لتلقي كل شيء والاستجابة للمثيرات من حوله ، واذا ماترك وشانه دون ادنى رعاية منذ لحظة ميلاده وحتى لحظة دخوله للمدرسة فمن المرجح ان يهلك . ومع نمو الطفل يتعلم الكثير من عامله المحيط به من الاشخاص الذين يرتبط بهم . ويعرف اشياء عديده عن ذاته وعن البيئة التي يعيش بها كما انه لايكفي ان نعتمد في تعليم الطفل القراءة في سن ماقبل دخول المدرسة على الاسرة فقط (رغم اهميتها القصوى في ذلك مجال) الا انها من

الضروري اثراء علاقة الطفل ببيئته عن طريق الحاقه بروضة اطفال يتمكن من خلال برامجها وانشطتها تعلم مهارات القراءة بصورة سليمة وصحيحه (العناني ٢٠٠١:١٣) كما وتعد القراءة مهارة معقدة تعمل على الافادة من الافكار واستعمالها وقدرته على التفكير المجرد البدائي وحل المشكلات البسيطة وقدرته على تذكر الافكار وشكل الكلمات واصواتها وحيازته على مقدار كافي من المفدرات واتقانه بسائط اللغة وتمكنه من تمييز شكل الكلمات واصواتها ، ان هذه العوامل جميعها تعد من العوامل الواجب توفرها من اجل تعليم الطفل القراءة (عاقل ١٩٧٦ : ١٧-١٨).

وتعد الميول من مظاهرتطور الجانب الانفعالي للطفل تكتسب عن طريق تفاعل الطفل مع بيئته وتعد كذلك نوع من الدوافع (ابو صالح،١٩٩٦:٨٧). والاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يتمكنون من التعلم في ظروف وشروط معينة اعلى من الكبار الراشدين الذين قد يصعب عليهم تعلم خبرة تعليمية قديمة باسلوب لم يتدربوا عليه من قبل .(بهادر، ١٩٨٣ : ٢٥). فطفل العصر الحديث يبدأ تعلم القراءة منذ طفولته الاولى ولكنه لايتعلمها بالصورة التي نعرفها وانما يميل اليها، ففي الثانية او الثالثة من عمر الطفل يقلب الكتب وينظرفي الصور وعندما يكبر قليلا يقص بعض الصور من الصحف والمجلات وبذلك يستعد لتعلم القراءة . (مونرو،١٩٨٣: ١٢). وأن الأطفال يتعلمون بعضهم من بعض ويتأثرون ببعضهم، فقد ينتج من تفاعل الطفل مع بيئته مثيرات غريبة ويتعين على الطفل ان يستخدم التراكيب الموجودة لديه من اجل تفسيرها فان لم يتمكن من ذلك تولدت لديه حالة استثارة معرفية اطلق عليها بياجيه عدم الاتزان وتلك الحالة تدفع الطفل للقيام بعدة انشطة ذهنية وحركية تعينه على فهم تلك المثيرات وهذه الانشطة من شأنها أن تؤدي إلى تراكيب معرفيه جديدة تناسب المتغيرات التي طرأت على البيئة وتعين الفرد على استعادة حالة الاتزان التي كان قد فقدها (ميلاد ، ٢٠١٥ :٢٤١).

لذا فان تعليم الطفل الكلام في النواة الاولى من عمره يعد الخطوة الاولى باتجاه محاولته لكسب بعض المعلومات وتتسع هذه الخطوة ويتبعها خطوات، وذلك بالقراءة للطفل من اجل اعداده اعدادا سليما من جميع النواحي العقلية والعاطفية والاجتماعية، كون الخبرات القرائية المبكرة لها تاثير واضح على نمو الميول القرائية لدى الطفل فيما بعد، فأول اتصال بين الطفل والكتاب يولد عنده الاحساس الاول الذي لاينسى عن الكتاب . (rose,1969;445.) لهذا فمن الضروري وان توظف المناهج الخاصة برياض الاطفال الفرص الكبيرة لتوسيع ميول الاطفال ورغباتهم بالقراءة وبتطويرهم وجعلها متصلة اتصالا وثيقا لاهتمامهم عن طريق المناقشة واستعمال الوسائل التعليمية والاسئلة ومواد القراءة المتمثلة بالقصص الملائمة لعمرهم التي تقوي الميول الموجودة وتخلق مسارا جديدا لها (Weinstein،331 : 1988) .وان تلعب الرياض دورا مهما في الاستعداد للقراءة وفي عملية تنمية الميول القرائية للاطفال وذلك بما توفره من نشاطات حرة للاطفال وقراءة المعلمات للقصص للاطفال بصورة جذابة ويمكن تحقيق ذلك بان يقدمن لهم بعض الاسئلة التي تثير عندهم ميل الاستماع ونمو الافكار الابداعية وبالتالي تلعب المعلمات دوراً كبيرا في تهذيب لغة الاطفال وترقيتها.

ويمكن التعرف على الميل للقراءة عند الاطفال من خلال اهتماماتهم بالصور والرسوم التي تنشرها المجلات والكتب المصورة، ثم تتطور الرغبة في التعرف على صوت الحروف ثم الكلمات وربط مدلولاتها بالاشكال حتى تصل الى مرحلة القراءة الفعلية، كما ان هذه المهارة في تطويرها تقوم على الفهم اللغوي والتدريب الحركي الحاسي والمتمثل بالتمييز البصري والسمعي . وادراك الطفل للتباين والاختلاف القائم بين الكلمات والحروف وادراك التماثل والتشابه اللغوي وعوامل اساسية في نمو مهارة القراءة . (السيد،

١٩٧٥ : ٧٨). فضلا عن حبه للاستماع الى القصص، اذ يعد الاستماع مهارة هامة من مهارات الاتصال وامرا ضروريا لضمان النجاح في التعلم، وتعلم الاستماع يجب ان يكون مبكرا لانه يعد الهدف الاول لتعلم اللغة، والطفل الذي تتوافر لديه الميول القرائية فهذا يعني انها تشبع حاجاته واحساسه بذاته وتقديره اياها وتقدير الاخرين اياه، وتحقق له الفضول (محمد، ١٩٩٦ : ١١٩) .

لقد ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة المتواضعة، كونها لم تجد على حد علمها دراسة تناولت موضوع الميول القرائية لدى اطفال الروضة في العراق، مما شجعها للقيام بهذه الدراسة وهي دراسة جديرة بالاهتمام والبحث .

اهداف البحث :- يهدف البحث تعرف الى :-

١. الميول القرائية لدى اطفال الروضة (مرحلة التمهيدي) .

٢. التحقق من الفرضية الصفرية التالية : لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسط درجات الاناث ومتوسط درجات الذكور على مقياس الميول القرائية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي باطفال الرياض في مرحلة التمهيدي في بغداد / الرصافة الثانية لعام ٢٠١٨-٢٠١٩ .

تحديد المصطلحات

- **الميول القرائية (Reading interest) عرفه كل من** : .

١. (الخميسي ١٩٨١)

ما يحبه الفرد وما لا يحبه من موضوعات القراءة المختلفة (الخميسي، ١٩٨١ : ١٧)

٢. (احمد، ١٩٨٦)

حب القراءة او الهواية التي يلجأ اليها القارئ كلما سنح وقته (احمد، ١٩٨٦: ٢٧) .

٣. ويلسون (Wilson,1971)

تنظيم وجداني لدى الفرد تشير الى اهتمامه بالمواد المكتوبة وتجعله يشترك في مناشط ادراكية او ادائية ترتبط بها، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لها . Wilson، : 1971 (17)

٤. ديشانت وسميث (Dechant and Smith، 1977)

استجابة متعلمة تعبر عن الاهتمام بممارسة القراءة، ونتاج تفاعل بين الحاجات النفسية ووسائل اشباعها، وعدا الميل القرائي مركب مكون من ٣ مستويات : حب الاستطلاع، الاهتمام، الارتباط الوجداني بموضوع القراءة Dechant and Smith،(76 : 1977).

٥. (السعدي والمنسي،٢٠١١)

استجابة تظهر اهتمام الطفل بالمواد القرائية، بحيث توفر له رغبة حقيقية في ممارسة القراءة بغض النظر عن محتوى هذه القراءة، وتجعله يشترك بمناشط حركية ترتبط بها وتشعره بقدر من الارتياح سواء اكان اهتماما ام رغبة في مجال معين (السعدي والمنسي، ٢٠٠١ : ٢٧٥) .

وقد تبنت الباحثة تعريف **(ديشانت وسميث،1977)** كونه الاقرب للبحث الحالي .

اما **التعريف الاجرائي** فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها (الطفل /الطفلة) على فقرات مقياس الميول القرائية الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

- **طفل الروضة (Kindergarten child) عرفتها :**
(وزارة التربية،٢٠٠٥):

طفل ماقبل المدرسة الذي يكمل الرابعة من عمره او سيكملها في نهاية السنة الميلادية،ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر ويلتحق برياض الاطفال (وزارة التربية،٢٠٠٥ :٥)

الفصل الثاني :

الخلفية النظرية :-

يتكون الميل من اتصال الفرد اثناء نموه بالعديد من المواقف الخارجية التي تتضمن بدورها موضوعات مختلفة اذ عن طريق هذا الاتصال ومزاولة الفرد للانشطة في هذه المواقف وشعوره بلون من الارتياح والمتعه فانه يميل الى تكرار هذا النشاط او ذلك السلوك اذ ان تكرار الموضوعات او الانشطة او السلوكيات المصحوبة بالنتائج السارة يؤدي الى تكوين الميل نحوها (ابو صالح، ١٩٩٦ : ٨٠٨)

وتمثل الميول القرائية احدى السلوكيات او الانشطة الايجابية التي اكد عليها جميع الباحثين والعلماء في علم النفس وعلم الاجتماع باعتبارها اساس للتواصل العلمي والمعرفي (MILLER ،1977 : 31) .

والطفل في مرحلة الروضة يبدأ بالتعرف الى محيطه وبيئته ويصبح عنده الفضول وحب المعرفة، ومن هنا يجب ان تكون القصة والرسومات من بيئة الطفل وان تكون مألوفة لديه لتخلق عنده الميول القرائية والتي تتباين بين سن واخر وبين طفل واخر تبعا لاختلاف الفروق الفردية .(البقاعي،٢٠٠٨: ٤٤). وتبدأ الميول القرائية لدى الاطفال في سن مبكرة جدا وهو سن الرابعة، وذلك حينما يقرأ شخص اخر الكتاب للطفل واطلاعه على الصور وهكذا يستمر الميل الى الكتب المصورة حتى سن الثامنة او التاسعة (عبد الباري، ٢٠١٠ : ١٩٣)

هناك العديد من مراحل لسلوكيات الاطفال في مرحلة ماقبل القراءة(مرحلة ماقبل الصفرية)ونذكر منها :

- **مرحلة التناول باليد :** يبدو على معظم الاطفال في العام الاول من حياتهم اهتمام عابر بالكتب،فهم ينظرون اليها كما ينظرون الى غيرها من الاشياء العدية الجذابة التي توجد في محيطهم فيضعونها في افواههم ويسقطونها على الارض ثم يتناولونها من جديد وهم يمزقون صحائفها قطعا، وفي خلال هذه الانشطة قد تجذب انتباهه صورة براقة الالوان من صور المجة او الكتاب الذي يمزقه فيمنحه شيئا من الاهتمام.
- **مرحلة الاشارة الى الصور :**في الشهر الخامس عشر من عمر الطفل او حوالي ذلك ينشأ لدى الطفل اهتمام شديد بالصور التي تحويها الكتب، فهو يحب الجلوس في حجر امه والتفرج على الصوؤ الملونه وهي تقلب له صحائف الكتب، وقد يزداد اهتمامه بعملية التقليب هذه فيحاول ان يتولاها بنفسه .
- **مرحلة تسمية الاشياء :** عندما يصبح الطفل في الشهر الثامن عشر من عمره، يستعمل الطفل مع الصور كلمات نابعة من نفسه وتعاونه الصور على زيادة حصيلته اللغوية .
- **مرحلة حب القصص القصيرة البسيطة :** يكون بعض الاطفال في عامهم الثاني مشغوفا بالكتب وهؤلاء هم الذين ينحدرون من اباء تمتلئ قلوبهم بحب القراءة، اما البيوت التي لاتبلغ المستويات الثقافية فيها حدا كبيرا فاطفالهم تعرف الكتب عن طريق الهدايا فقط ويظهرون رغبة في العب بها وتقليب صحائفهم وغير ذلك من انواع النشاط الذي يوحي به قرب الكتاب من الطفل .

- **خطوة البحث عن المعاني :** وفي سن العامين ونصف العام تبدو الصور والقصص للطفل وكانها اشياء حية حقيقية فهو يمد يده الى احدى الصور كي ياخذ منها شيئا، وقد يغرق طفلا من اطفال الصور تقبيلا ويتحدث الى الاشخاص الذين في الصورة .
- **مرحلة سرد القصص وملاحظة الحروف :**عندما يتم الطفل العام الثالث من عمره يتنوع نشاطه في مجال استعمال الكتاب، فاذا كان الطفل ممن يذهبون الى مدارس الحضانه يصبح قادرا على ان يشترك مع غيره من الاطفال في الاستمتاع بالكتاب، فهو يجلس مع غيره من الاطفال حول المعلمة ويصغي اليها وهي تقرأ عليهم قصة وتريهم عددا من الصور، وفي المنزل يستطيع هذا الطفل ان يشارك اخوته واخواته في الاستمتاع بسماع القصص .
- **مرحلة التمييز بين ماهو حقيقي وماهو خيالي :**في عمر الرابعة يعد الطفل نفسه للذهاب الى احدى رياض الاطفال، ويبدأ التمييز بين ماهو حقيقي وماهو خيالي بطريقة افضل، كما يبدأ في اظهار حبه للكتب التي تحوي اما حقائق محضة او خيالا خالصا، وهو يحب النظر الى الكتب وسماع القصص التي تقرأ على مجموعات من الاطفال وهو ينهمك في الكتب ومايتصل به، ويحفظ القصص عن ظهر قلب في سهولة كبيرة ويصر على ان يعيد سردها كلمة كلمة، وهو يصحح للكبار عندما يخطئون في السرد او عندما يوجزون القول في محتوى فقرة من الفقرات الكبيرة التي تتكون منها القصة . ويحب اطفال هذه المرحلة ان يستمعوا الى القصص المترعة بالخيال ويحبون الكتب التي تمنحهم معلومات دقيقة عن الموضوعات اتي يهتمون بها، كما انهم يفضلون الصور عندما تكون متقنة الرسم دقيقة التفصيلات .
- **التهيؤ القرائي :** تسبق هذه المرحلة التقاء الطفل بالرموز المكتوبة اذ يتم فيها اعداد الطفل للقراءةوتقع بين الرابعة والنصف والسادسة والنصف . (مونرو،١٩٨٣ : ٢٥-٣٩).

دور الوالدين في تنمية الميول القرائية عند اطفالهم :

الاسرة هي البيئة الاولى التي يترعرع فيها الطفل وتشكل شخصيته داخلها ولهذا فدورها كبير في تنمية الميول القرائية لدى اطفالهم فهي تسهم بشكل واضح في تشكيل عادات الفرد واتجاهاته،فضلا عن حب الطفل في هذه المرحلة لمعرفة كل شئ (حب الاستطلاع) رفع من قدرة اولياء الامور في تنمية هذه الميول .

وقد حدد (شحاته، ٢٠٠١) الادوار التي يمكن للاباءالقيام بها داخل المنزل لتنمية الميول القرائية للطفل وهي كما يلي :

١. انشاء الاسرة مكتبة في المنزل في مكان هادئ ومزودة بالمقاعد والمناضد المريحة .
٢. حكاية الاباء القصص وقراءتها جهريا للابناء .
٣. تحدث الاخوة الكبار عن الكتب والمجلات والقصص ف المنزل .
٤. ذكر بعض الحوادث او الاحداث التي ترد في الصحف اليومية، واتاحة الفرصة للاطفال كي يشاركوا في هذه الاحاديث، شريطة ان تكون هذه المناشط القرائية تلقائية وطبيعية .(عبد الباري،٢٠١٠: ٢٠١).

وترى الباحثة من وجهة نظرها ان هناك بعض الاجراءات التي يمكن ان يقوم بها الاباء لتنمية الميول القرائية لدى اطفالهم مثل :

- تشجيع الطفل للتعبير عن افكاره واحاسيسه .
- ترحيب الوالدين بأسئلة الاطفال كونها البداية الحقيقية للمعرفة .

- انشاء مكتبة صغيرة في المنزل تحوي العديد من كتب الاطفال .
- اختيار قصص وموضوعات من بعض مجلات الاطفال وقراءتها لهم .
- تحفيظ الطفل بعض الاناشيد التي يحبها .

اما دور الروضة والمعلمة في تنمية الميول القرائية عند الاطفال، فقد اشار سعد مرسي الى ان مناهج رياض الاطفال ليس هدفها التدرب بالمعنى المتعارف عليه بل التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته وتزويده بالتربية الصحية والتعليمية والاخلاقية والدينية والاجتماعية والجسمية والجمالية بصورة متكاملة وكذلك اعداده للدخول الى المدرسة الابتدائية .(سعد واخرون،١٩٨٦ : ٣٨).

ولهذا فمن الضروري ان يشتمل منهج التنمية اللغوية في الروضة على الخبرات التي تساعد على تنمية الميول القرائية للاطفال، ونحن لانأمل ان يتعلم الطفل القراءة في هذه المرحلة ولكن ان يعتاد الرموز اللغوية المكتوبة والربط بينها وبي مدلولاتها الحسية، وان مساعدة الاطفال على اشباع هذا الميل قد تكون توجها مفيدا من ناحية المعلمة لتحقيق مشاعر النجاح والانجاز لدى الطفل .(عيسى،١٩٨٧ :١٣٠).

ويتحدد دور معلمة الروضة في هذا المجال بقدرتها على تحديد قدرات ومستويات الاطفال العقلية، حتى تعد لكل ستوى مايلائمه من انشطة ووسائل مع مراعاة الفروق الفردية بينهم تمهيدا لتعليمهم القراءة . (سليمان واخرون،٢٠٠١: ١٠٨).

النظريات المفسرة للميول القرائية :

١. اتجاه التحليل النفسي

نلاحظ ان انصار التحليل النفسي يؤكدون بان شخصية الفرد تتكون وتتشكل في السنوات الاولى فقط من حياته اما ما يتعرض له الفرد فيما بعد من تاثيرات فانها تبقى ثانوية بالنسبة الى ماتعرض له في مرحلة الطفولة فعناصر شخصية الفرد تعود لمرحلة الطفولة ومايتعرض له الفرد من خبرات ايجابية او سلبية فالطفل يولد ولديه مجموعة من الغرائز والنزوات والميول والتي يحاول اشباعها والتي يستطيع بمقتضاها تحقيق التوازن بين متطلبات مجتمعه من ناحية وبين ميوله من ونزواته من ناحية اخرى .

ولقد راى فرويد بان ميل الاطفال الى قراءة القصص تمثل احد الالعاب السارة اذ يعتبر اللعب في نظره من السلوكيات الانسانية والتي تحدد بمقدار السرور او الالام اللذان يرافقان او يؤديان اليه، حيث يميل المرء الى السعي وراء الخبرات الباعثة على السرور دون خوف من تدخل الاخرين اللذين يفسدون متعته وسروره لهذا فان الميل الى القراءة عند الاطفال والمتمثلة بقراءة القصص والمجلات يؤدي وظيفة نفسية اذ يساعد على تخفيف ما يعاني من صراعات وقلق نفسي وتوترات انفعالية بطريقته الخاصة ولكن ليس في حالة اجباره عليها (معوض، ١٩٨٢ :٣٥).

٢. الاتجاه المعرفي

بالنسبة لاصحاب النظرية المعرفية فيؤكدون على ان الميل القرائي لدى الاطفال لا ينمو الا بعد تعلم الطفل القراءة والكتابه والاستماع (Smith,1998:45) .اذ يرى بياجيه ان اكتساب المعرفة هو مسألة اعادة بناء فالطفل ينشط ويضع نواة المعرفة لنفسه ومن فترة لاخرى يضيف شيئا جديدا الى هذا الاطار الذي بناه لنفسه وفي حال اكتساب الطفل للمهارات اللغوية والمعرفية يتمكن من تكوين النواة التي يبنى عليها، فعندما يبدا الاطفال تعليمهم الرسمي فهم لا يبداون ببرنامج القراءة والكتابة بصفحات بيضاء لان اللغة كانت جزءا متكاملا من خبراتهم في سنوات ما قبل المدرسة وبهذا فان الاطفال يظهرون ميولهم بالقراءة في الوقت الذي تبدا تساؤلاتهم حول المواد المكتوبة او المصورة كأن يسال الطفل

ماذا تعني هذه الصورة ؟ او ماذا تقول هذه الاشياء

اما ماريا منستوري فقد اوضحت اهمية تنمية ميول الطفل نحو القراءة حيث انها قامت بتجربه لاطفال الرياض للكشف عن ميول القرائيه لديهم اذ اعطت للاطفال مجموعه من الحروف الساكنه والمتحركه ليقراوها وبعد نهاية التجربه قالت بان الاطفال قد استطاعوا قراءة الكلمات ولكن بعد بذل بعض جهود .ثم فسرت ذلك بان الطفل اذ فهم اليات اللغه ،فانه يتقدم بها،وتصبح مفضله عنده، بمعنى انها سوف تكون مرغوبه لديه ومن ثم يميل الى قراءتها (Mantessori,1967:283)

اما تشومسكي فيرى ان الطفل يميل الى الاهتمام بالمواضيع التي يهتم بها والديه لهذا فهو يتعلم السيطرة على سلوكه وافعاله ضمن حدود معينه وهذه تعد صورة اساسية في اللعب التي تميل الى مصاحبتنا في حياتنا الى مرحلة الرشد (Shomsky،1976:12) .ولهذا تشير الباحثة بأن الاسرة تعد المثير الاول لميل الطفل نحو القراءة اذ ان للوالدين دور فعال في تكوين الميل القرائي وتنميته للطفل، ومع قيام الوالدين بالحديث وقراءة القصص للاطفال والتي تثري التطور اللغوي لديهم تتهيأ خلايا دماغ الاطفال الى التعلم وبالتالي يميلون الى القراءة .

٣. الاتجاه الاجتماعي

اما اصحاب الاتجاة الاجتماعي فيؤكدون على اهمية التنشئه الاجتماعيه في تنمية الميول لدى الاطفال اذ تهتم التنشئه الاجتماعيه والتمثل بالوالدين والمعلمين بالبنظم الاجتماعيه والتي من شانها ان تحول الطفل الى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج بيسر مع افراد المجتمع،فالتنشئه الاجتماعيه حسب المفهوم الاجتماعي ماهي الا تدريب الاطفال على ادوارهم المستقله ليكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع وتلقنهم للقيم الاجتماعيه والعادات والتقاليد والميول والعرف السائده في المجتمع لتحقيق التوافق بين الافراد (معوض،١٩٨٢: ٣٥). ولقد اشار (فليب ماير) بان عملية التنشئه الاجتماعية يقصد بها طبع المهارات والاتجاهات والميول الضروريه التي تساعد على اداء الادوار الاجتماعيه في المواقف المختلفه للفرد(Rosen،1974:27) .

مناقشة النظريات

لقد اتفقت النظريات على اهمية تنمية الميول القرائيه لدى اطفال ماقبل المدرسة ،اذ ترى نظرية التحليل النفسي ان ميل الاطفال الى قراءة القصص تمثل احدى الالعاب السارة،حيث يعد اللعب في نظره من السلوكيات الانسانيه والتي تتحدد بمقدار السروراوالالم اللذان يرافقان او يؤديان اليه

اما اصحاب النظريه المعرفية، فيؤكدون على ان البيئة يمكن ان تساعد الطفل في تعلم مهارة او خبرة معينة ولكن طاقات النمو المعرفي متصلة بالمرحلة النمائية وهي محددة مسبقا ،فالطفل ينشط ويضع نواة لنفسه ومن فترة لاخرى يضيف شيئا جديدا الى هذه الاطار الذي بناه لنفسه .

ويرى اصحاب الاتجاه الاجتماعي فيؤكدون على اهمية التنشئه الاجتماعيه في تنمية الميول لدى الاطفال اذ تهتم التنشئة الاجتماعية والمتمثلة بالوالدين والمعلمين بالنظم الاجتماعية والتي من شانها ان تحول الانسان الى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج يسير مع افراد المجتمع

وبعد عرض النظريات رأت الباحثة ان النظريات السابقة تمثل تفسير تكاملي لظاهرة الميول القرائية لدى الاطفال، لوجود نسبة اتفاق كبيرة فيما بينها . ووفقا لذلك فقد تبنت الباحثة التفسير التكاملي لهذه النظريات .

الدراسات السابقة :

- دراسة (رمضان،١٩٩٠)

"الاستعداد القرائي عند الاطفال "

استهدفت الدراسة التعرف على مدى الاستعداد للقراءة عند الاطفال في الروضة بدولة الكويت ومدى تاثير هذا الاستعداد على بعض المتغيرات (السكن، مستوى تعليم الاب والام، عمر الطفل، جنس الطفل، ترتيبه الميلادي)، بلغ حجم العينة (٣٢٩) طفل وطفلة تراوحت اعمارهم مابين (٣-٦) سنوات، مقسمين الى ثلاث مستويات، المستوى الاو (٣-٤) سنوات، المستوى الثاني (٤-٥) سنوات، المستوى الثالث (٥-٦) سنوات .

ولقد استخدم الباحث قائمة تقدير الاستعداد للقراءة لاطفال الرياض، وبعد استخدام الباحث للوسائل الاحصائية اظهرت النتائج مايلي :

_ ان اطفال الرياض في الكويت يظهرون مستوى مرتفعا من الاستعداد القرائي في كل ابعاد ذلك الاستعداد .

_ لايوجد فرق دال بين الاطفال في متغير السكن

_ يؤثر مستوى تعليم الام على الاستعداد القرائي لدى الطفل

_ كل ما ارتفع عمر الطفل كلما ساعد ذلك في نضج استعداده العقلي للقراءة

_ لا يوجد فرق دال بين (الذكور _والاناث)في الاستعداد القرائي لدى الاطفال،وكذلك بالنسبة لترتيب الطفل بين اخوته (رمضان،١٩٩٠)

- دراسة (السعدي ومنسي،٢٠١١)

"دور التعليم الاسري في تنمية الميول القرائية لدى اطفال الروضة والصفوف الثلاثة الاولى

استهدفت الدراسة الكشف عن دور التعليم الاسري في تنمية الميول القرائية لدى اطفال الروضة والصفوف الثلاثة الاولى (٤-٩) سنوات في ضوء متغيرات المستوى التعليمي للوالدين، ومستوى دخل الاسرة،وعدد افرد الاسرة،وجنس الطفل والمستوى الدراسي للطفل . ولتحقيق هدف الدراسة جمعت البيانات بتطبيق مقياسي التعليم الاسري والميول القرائية على عينة مؤلفة من ٧٤٦ طفلا وطفلة من تلاميذ المدرسة والصفوف الثلاثة الاولى ووالديهم واظهرت النتائج مايلي :

- ان درجة الميول القرائية لدى اطفال الروضة والصفوف الثلاثة الاولى كانت متدنية .
- لاختلاف المستوى لدراسي اثر دال احصائيا في درجة الميول ولصالح الصفوف الثلاثة
- عدم وجود فروق في الميول القرائية تعزى لاختلاف جنس الطفل .

الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءاته :

مجتمع البحث يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم، ٢٠٠٠: ٢١٩)،يتكون المجتمع من اطفال الرياض مرحلة التمهيدي من الرياض الحكومية التابعة لمديرية بغداد \الرصافة الثانيه، وقد بلغ عدد الاطفال فيها (٨٥٨١)بواقع (٤٣٥٠)ذكرا و(٤٢٣١)اناث .

عينة البحث يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا دقيقا (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧ : ٣٥)، اذ ان من الصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث لذا كان من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل إذ يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة (عودة وملكاوي، ١٩٩٢ : ١٦٠). اختارت الباحثه بصورة قصدية (١٠٠)طفل وطفلة من نسبة الرياض والتي تحقق نسبة ١٠% من مجتمع مديرية التربية / الرصافة الثانية بواقع

(٢٠) طفل وطفلة من كل روضة ، كما في الجدول (١):

جدول (١)

يوضح توزيع عينة البحث

اسم الروضة	عدد الاطفال		المجموع
	ذكور	اناث	
النسور	١٠	١٠	٢٠
النرجس	١٠	١٠	٢٠
ندى الصباح	١٠	١٠	٢٠
الانوار	١٠	١٠	٢٠
الشموس	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

اداة البحث : لعدم توفر أداة لقياس الميول القرائية لدى اطفال الروضة (في حدود علم الباحثة) ولان البحث الحالي يتطلب أداة لقياس الميول القرائية لدى اطفال الروضة في مرحلة التمهيدي يتسم بالصدق والثبات لذا قامت الباحثة ببناء مقياس للميول القرائية لدى اطفال مرحلة التمهيدي

صلاحية الفقرات لغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثه بأعداد أستبيان أستطلاعية مفتوحه (الملحق ١) وجهت الى عينة عشوائية من اولياء أمور الاطفال بلغ عددهم (٢٠) أبا وأما بواقع (١٠) أبا وأما من رياض الاطفال في جانب الرصافة الثانية، أشير فيها الى الصدق من البحث وأمثله توضيحيه عن الميول القرائية لدى اطفالهم .بعد ذلك حللت الاستجابات المدونة في الاستبانه والتي توضح السلوكيات التي يقوم بها الاطفال والدالة على الميول القرائية،قد تم التوصل الى عدد من الفقرات المناسبة بعد اعادة صياغة قسم منها باسلوب واضح ودمج بعضها مع بعض وأضافة فقرات أخرى من الادبيات والدراسات السابقة وهكذا اصبح عددالفقرات (٢٠) فقرة .

الصدق validity: يعني الصدق القياس بدقة للخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج،١٩٨٠: ٣٦٠)ويبين ايبل (Ebel) ان الصدق يعتمد على الغرض والعينة التي يستعمل معها وطريقة التصحيح والتطبيق (Ebel,1972:447)،وفي البحث الحالي فقد حققت الباحثة نوعين من الصدق لقياس الميل القرائي هما صدق الظاهري والصدق البنائي.

١ **صدق الظاهري** تم التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء للتاكد من صلاحية فقراتة وانها تقيس فعلا الميول القرائية لدى اطفال الروضة في مرحلة التمهيدي فقد عرضت فقراتها بصورتها الاولية (الملحق/٢)على مجموعة من الخبراء (الملحق/٣) المختصين في رياض الاطفال وعلم النفس للحكم على صلاحيتها .

وفي ضوء اراء الخبراء حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق من (٨٠%)فما فوق كما اظهرموافقتهم جميعا على بدائل المقياس،واذ وضع امام كل فقرة ثلاث بدائل هي (تنطبق عليه دائما،تنطبق عليه احيانا،لاتنطبق عليه)وبذلك كانت اعلى درجة للمقياس (٦٠)درجة وادنى درجة (٢٠)والمتوسط الفرضي (٤٠).

٢ **الصدق البنائي** ويطلق عليه الصدق التكويني الفرضي ويدل على المدى الذي يمثله

المقياس في تكوين فرض معين مرتبط بخاصية او ظاهرة معينة (ابو صالح،١٩٩٦،٢٨٤)ويمكن التاكد من الصدق البنائي من المؤشرات الخاصية بارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية له .والتحقق من القدرة التمييزيه بين مجموعتين متطرفتين والتحقيق من هذين المؤشرين طبقت الباحثه المقياس (ملحق /٣) على عينة من اطفال التمهيدي بلغ عددهم (١٠٠)طفل وطفله

القوة التمييزيه للفقرات :للتاكد من القوة التمييزيه لفقرات مقياس الميول القرائية اتبعت الباحثه ما ياتي :

١_تصحيح المقياس على وفق التعليمات وتحديد الدرجة الكلية

٢_ترتيب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازليا من اعلاها درجة الى ادناها درجة

٣_اعتماد نسبة (٢٧%)من الدرجات الكلية كمجموعة عليا ونسبة (٢٧%) من الدرجات كمجموعة دنيا .

وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة عند درجة حرية (٩٨)ومستوى دلالة (٠,٠٥)والقيمة الجدولية (١,٩٨) والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

رقم الفقرة	قوتها التميزية	رقم الفقرة	قوتها التميزية	رقم الفقرة	قوتها التميزية
١	٤,٥٠٥	٨	٢,٢٠٣	١٥	٨,٥٧٠
٢	٢,٢٨٣	٩	٢,٣٥٦	١٦	٤,٩١٠
٣	٤,٥٣٧	١٠	٤,٩٧٤	١٦	٥,١٩٢
٤	٢,٢٢١	١١	٢,١٥٦	١٨	٤,٠٠٦
٥	٢,٣٠٤	١٢	٢,٩١١	١٩	٣,٧٢٩
٦	٣,٨١٨	١٣	٣,٥٠٥	٢٠	٢,٨٩٨
٧	٢,٥٨٢	١٤	٥,١٩١		

*القيمة التائيه الجدوليه (١,٩٨)عند مستوى (٠,٠٥)ودرجة حريه (٩٨).

الاتساق الداخلي (interail consistency)

يوضح جيلفورد(Gouliford)مفهوم الاتساق الداخلي للفقرات في قياس عامل مشترك (Gouliford،1959:380) ويحسب بتحديد العلاقه بين درجة كل فقره والدرجه الكليه للمقياس .ومن خلال المعالجه الاحصائيه لنتائج الدراسه الاستطلاعيه في البحث الحالي اتضح ان الفقرات جميعها ذات اتساق عال اذ كان معامل الارتباط بين درجاتها والدرجه الكليه دالا عند درجة حريه (٩٨)ومستوى دلالة(٠,٠٥)والقيمه الجدوليه(٠,١٩٥)والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمتغير الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	صدق الفقرة	رقم الفقرة	صدق الفقرة	رقم الفقرة	صدق الفقرة
١	٠,٤٥	٨	٠,٤٢٩	١٥	٠,٢٣٩
٢	٠,٦٢٠	٩	٠,٥٤٩	١٦	٠,٧١٧
٣	٠,٥١٩	١٠	٠,٧١٨	١٧	٠,٢٦٧
٤	٠,٢٦٦	١١	٠,٢٧٥	١٨	٠,٢٦٠
٥	٠,٩٣٢	١٢	٠,٤٩٣	١٩	٠,٥٠٩

٦	٠,٨٢٢	١٣	٠,٨٣٢	٢٠	٠,٢٥٠
٧	٠,٢٣٨	١٤	٠,٨٣٢		

الدراسة الاستطلاعية :

تهدف التجارب الاستطلاعيه عند بناء لاختبارت والمقايسس الوقوف على بعض مايحقق لها الدقه والرصانه مثل وضوح التعليمات وصياغة الفقرات وتحديد زمن الاجابه (فرج،١٩٨٠:١٦٠)ولتحقيق هذه المؤشرات اختارت الباحثه عينه عشوائيه من اولياء الامور طبق عليهم مقياس الميول القرائية تحت اشراف الباحثه نفسها وطلبت منهم الباحثه الاجابه على فقرات المقياس لغرض معرفة مدى الصعوبات التي ستواجههم عند الاجابه عليها ومناقشتهم عن بعض التساؤلات والاجابه عن استفساراتهم لضمان تحقيق الوضوح في التعليمات وفي صياغة الفقرات .

حساب ثبات المقياس (scale reliability) يعد الثبات من الاسس الضروريه لبناء المقاييس وهو مؤشر دقة الاختبارات في القياس وعدم اعطاء نتائج متباينه عند استخدامه في فقرات او مواقف مختلفه (الغريب،١٩٨٠:٦٥٣) .

ولقد تم استخراج الثبات بطريقه الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (الفا- كرونباخ) فبلغت(٠,٧٨)وعلى ضوء النتائج السابقه يمكن القول ان المقياس يتمتع بثبات مقبول .

الوسائل الاحصائيه

١) معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (عوده والخليلي،١٩٩٢: ٢١٠)
٢) الاختبار االتائي لعينه واحده (T-TEST) (فيركسون، ١٩٩١: ٢٢٧)
٣) معامل ارتباط بيرسون (فيركسون،١٩٩١: ٩٨)
٤) معادلة (الفا- كرونباخ) (الانصاري،٢٠٠٠: ٨١)

الفصل الرابع : نتائج البحث

الهدف الاول :التعرف على الميول القرائية لاطفال الرياض

لاجل تعرف على الميول القرائية لدى اطفال الروضه في مرحلة التمهيدي_وبعد المعالجه الاحصائي لبيانات البحث،وباستخدام الاختبار التائي (T- TEST) لعينه واحده لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الميل القرائي والمتوسط الفرضي للمقياس،ظهرت قيمة المتوسط الحسابي (٩٦، ٤٥) وهي اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٤٠) عند مستوى(٠,٠٥) وبدرجة حريه (٩٩)والجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات الميول القرائية لدى عينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	وسط فرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	**٤٥,٩٦**	٥ ،٧٥١	٤٠	١٠ ،٣٦	١ ،٦٥٨	دالة

تشير النتيجة ان افراد العينة يتمتعون بميل قرائي، وترى الباحثة بان الاطفال في عمر الخمس سنوات تكثر لديهم الاسئلة ويميلون الى معرفة كل ماهو موجود حولهم وهذا قد يكون سببا في ميلهم للقراءة، وانهم يعتبرون القراءة جزءا من العابهم السارة، فالاطفال يظهرون ميولهم بالقراءة في الوقت الذي تبدا تساؤلاتهم حول المواد المكتوبة او المصورة، وتاثرهم بالانماط السلوكية للوالدين التي تهئ الفرصة لتطوير الميول القرائية لديهم مع

وجود التوجيه والتشجيع الكافيين، فضلا عن اهتمامهم بتوفير مكتبة منزلية تشجع الاطفال على الميل نحو القراءة . فضلا عن الزيادة المطردة في اعداد الطلاب الذين يتزوجون في اثناء دراستهم الجامعية ويصبحون اباء وامهات للاطفال في عمر الروضة وبالتالي نرى هؤلاء الاطفال كأنما ينحتون اسنانهم فعلا على حوافي الكتب الدراسية المقررة على والديهم.

الهدف الثاني : التحقق من الفرضية الصفرية التالية : لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسط درجات الاناث ومتوسط درجات الذكورعلى مقياس الميول القرائية.

ولاجل الاجابة عن الهدف الثاني والمتعلق بتعرف دلالة الفروق بين الذكور والاناث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة من الذكور والاناث، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لمجموعتين مستقلتين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥٢، ١)وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٩٨٠، ١) عند مستوى دلالة (٠٥، ٠) وبدرجة حرية (٩٨)،وظهر ان متوسط الميل القرائي لكل من الذكور والاناث كان متقاربا كما هو موضح في جدول (٥) .

جدول(٥)

مقارنة متوسط الميول القرائية لكل من الذكور والاناث والقيمة التائية المتحققة

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٥٠	٣٥،٣٤	٧،٠٧٦	١،١٥٢	١،٩٨٠	دالة
اناث	٥٠	٣٦،٦٢	٤،٠٣٥			

ان هذه النتيجة تتفق مع دراسة (رمضان،١٩٩٠) والتي اظهرت لا وجود فروق بين الذكور والاناث في الاستعداد للقراءه، ودراسة (السعدي ومنسي،٢٠١١) والتي اظهرت ايضا عدم وجود فروق في الميول القرائية تعزى لاختلاف جنس الطفل، ويمكن تفسير هذه النتيجه على وفق التفسير التكاملي للنظريات بان سبب تكافؤ الجنس في الميول القرائيه يعود الى تشابه اساليب التنشئه الاجتماعيه للاطفال والمتمثله بالوالدين والمعلمات التي تقوم بتطبيق المهارات والاتجاهات والميول الضروريه التي تساعد على اداء الادوار الاجتماعيه في المواقف المختلفه للفرد، فأن الفروق البيئية والتكيفية بين الاطفال بسبب الجنس قد قلت كثيرا عما كانت عليه في القرن الماضي، ولم يتبقى منها غير الفروق الفسيولوجية التي تلعب دورا في بعض جوانب النمو . فضلا عن التقارب الواضح من النضج العقلي في هذه المرحلة العمرية والتي تؤدي الى تحقيق الميل القرائي لديهم .

الاستنتاجات

١) يتمتع اطفال الروضه مرحلة التمهيدي بمستوى عالي في الميول القر ائية
٢) لافرق بين الاطفال الاناث والذكور في الميول القرائية

التوصيات

١) توعية اولياء امور الاطفال باهمية تنمية حب القراءه لدى الاطفال بدون استعمال اسلوب التشدد والاجبار في تعليمهم القراءه .
٢) على اولياء الامور توفير وسائل تساعد اطفال الرياض على تنمية الميول القرائيه .

٣) على اولياء الامور تشجيع الاطفال على الاستمرار في المواظبة على الدوام في الروضة دون انقطاع .

المقترحات

١) اجراء دراسه مماثله لدراسه انواع اخرى من الميول لدى اطفال الروضه ومنها الميول الموسيقية او الميول الفنية .

٢) اجراء دراسه مماثله لدراسة علاقة الميول القرائيه بمتغيرات اخرى مثل (التحصيل الدراسي للاباء والحالة الاقتصادية ،وترتيب الطفل بين اخوته).

Abstract

Reading tendencies among children kindergartens from the viewpoint of parents

By Susan Abdullah Muhammad

Research Summary: The two objectives of the research are to identify:

1- Reading tendencies for kindergarten children (introductory stage).
2- Verifying the following zero hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of significance 0, 05 between the average female grades and the average male grades on the measure of reading tendencies.

The research sample consisted of (100) children males and females (5-6 years old), the introductory stage, the sample was chosen from government kindergartens in Baghdad the side of second Rusafa, by random method. The researcher prepared the measure of reading tendencies which consists of (20) items. The researcher applied by answering the parents of the children about him, to verify the validity of the test, the researcher relied on the logical validity index and the validity of the construction, and to estimate stability, she adopted the Alpha-Cronbach method.

The results showed that kindergartens children have reading tendencies, and the results indicated that there are no statistically significant differences for the gender variable (males - females) on the measure, and the researcher has reached some recommendations and suggestions.

المصادر

أ- العربية :

- ابو جادو،صالح محمد علي (٢٠٠٠): **علم النفس التربوي**، ط٢،المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.
- ابو صالح،محمد حسين واخرون(١٩٩٦): **القياس والتقويم**،دائرة التربية،تونس .
- احمد،محمد عبد القادر (١٩٨٦):**طرق تعلم اللغة العربية**،ط٥،مكتبة النهضة المصرية .
- الانصاري،بدر محمد (٢٠٠٠):**قياس الشخصية**،دار الحدين،القاهرة .
- البقاعي، ايمان (٢٠٠٨): **مكتبات الاطفال**، ط٢، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، سورية، دمشق .
- بهادر،سعدية محمد علي (٢٠٠٣): **برامج تربية اطفال ماقبل المدرسة**،ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان (الاردن).
- توق،محي الدين وعبد الرحمن،عدس (١٩٨٤) : **اساسيات علم النفس التربوي**،جون واينلي واولادة، انكلترا.

- الحصري،ساطع (١٩٥٩):**دروس في اصول التدريس**،ج٢،اصول تدريس اللغة العربية،مطابع دار الكشاف،بيروت .
- خاطر،محمود رشدي واخرون (١٩٨٦):**تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي**،ط٢،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس .
- الخميس،سليم ونجم الدين،مردان (١٩٨١):**موضوعات القراءة لدى طلبة المدارس الاعدادية في مدينة بغداد**،مطبعة اشبيلية،بغداد.
- السعدون،زينة عبد المحسن راشد (٢٠٠٥): **الكشف عن تكوين ارتقاء المفاهيم الهندسية لدى اطفال الرياض في مدينة بغداد**،رسالة ماجستير،كلية التربية للبنات،جامعة بغداد .
- السعدي، عماد ومنسي،عطاف (٢٠١١) : **دور التعليم الاسري في تنمية الميول القرائية لدى اطفال الروضة والصفوف الثلاثة الاولى**، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ٧، عدد ٣ .
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٠) : **الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة**، القاهرة، دار الفكر العربي .
- السيد،محمود احمد (١٩٨٨):**في طرائق تدريس اللغة العربية**،المطبعة الجديدة،دمشق .
- الطحان،طاهرة احمد وقنديل،محمد متولي (٢٠٠٣): **مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة**،الطبعة الاولى،دار الفكر للطباعة والتوزيع،عمان،الاردن
- عاقل،فاخر (١٩٧٦) :**نظرية بياجية في تكوين المفاهيم**،مجلة العلوم الاجتماعية،العدد(٢)، جامعة الكويت.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠) : **سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية**،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عدنان، رانيا (٢٠٠٦) : **برامج طفل ماقبل المدرسة**، دار البداية للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الاردن .
- العبيدي،عبدالله احمد والربيعي،جمعة رشيد(٢٠٠٥) : **بناء مقياس الميل القرائي لطلبة الجامعة**،مجلة كلية التربية الاساسية،مجلة حولية محكمة متخصصة تصدرها وحدة ابحاث الذكاء،العدد الثاني،الجامعة المستنصرية .
- العناني ،حنان عبد الحميد (٢٠٠١) : **برامج تربية الطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى،عمان،الاردن .
- عودة،احمد سلمان (١٩٩٨) :**القياس والتقويم للهياة التدريسية**، دار الامل، عمان .
- عودة،احمد سلمان وخليل، يوسف الخليلي (١٩٩٢): **الاحصاء للبحث في التربية والعلوم الانسانية**،دار الفكر،عمان،الاردن .
- الغريب،رمزية (١٩٨٥) :**التقويم والقياس النفسي والتربوي**،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- فرج،صفوت (١٩٨٠): **القياس النفسي**،دار الفكر، القاهرة .
- فيركسوف،جورج (١٩٩١): **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس**،ترجمة د. هناء العكيلي،الطبعة الاولى،دار الحكمة،بغداد.
- معوض،خليل ميخائيل (١٩٨٢):**علم النفس الاجتماعي**،مصر .
- موسى،ميادة اسعد (٢٠٠٣):**التهيؤ القرائي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال**،دراسة مقارنه،رسالة ماجستير،كلية التربية للبنات،جامعة بغداد.
- مونرو، ماريون (ترجمة سامي ناشد) (١٩٨٣) : **تنمية وعي القراءة،الاستعداد للقراءة وكيف ينشأ في البيت والمدرسة**، دار المعرفة، القاهرة .
- ميلاد، محمود محمد (٢٠١٥) : **علم نفس نمو الطفل المعرفي**، دار الاعصار العلي للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط ١.

ب- الاجنبية :

- Anstasi,A(1988): psychological testing micmillen publishing con, inc new York .
- Chomsky.c(1976): crestivity and innovation in child languge، jurnal of education.
- Ebel,r(1972): educational measurement، print ice-hell inc، newyourk.
- Ghiselli, e .& ebel، r (1981): measurement theory for behavior science .w.h freeman,co.
- Gouilford.j(1959): the structure of intellect psycho bull، p 53 .
- Mantessori.m(1967): the mantessori method. Canbirdge massachusettes Robert bently.

- Miller .g.a(1977): communication language and meaning "newyork".
- Rosen.c.e (1974): the effect of sociodramatic play on problem-solving behavior among culturally disaduantage pre-school children, child development. Vol.45.
- Smith .p.k(1998) : understanding childrens development. Basic psychology.n.y. 3th edition.
- weinstein .c.f (1988): learning and study strategies issues in assessment، instruction and education . sandiego clifornia academic press,inc.